

**S. David, regis et omnium Ss. Avorum D.N.I.C**

وُلِدَ الْمَلِكُ دَاوُدَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، وَكَانَ أَصْغَرَ أَبْنَاءِ يَسَى. كَانَ يَمْتَازُ بِجَمَالِ الطَّلَعِ وَفِطْنَةِ النَّفْسِ. مَسَحَهُ النَّبِيُّ صَمُوئِيلُ، بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ، مَلِكًا بَدَلَ شَاوُلَ (١ صم ١٦: ١٣-١). وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَسَلَّمِ الْمَلِكُ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. رَجَلَ دَاوُدُ، بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ، إِلَى الْخَلِيلِ. وَمِنْ هُنَا نَقَلَ مَقَرَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْدَ أَنْ أَنْزَعَهَا مِنَ الْبَيْسِيِّينَ، وَجَعَلَهَا عَاصِمَةً لَهُ لِحُسْنِ مَوْقِعِهَا وَتَحْصِينِهَا. نَقَلَ إِلَيْهَا تَابُوتَ الْعَهْدِ بِأَحْتِفَالٍ مِنْ جَبْعِ، وَوَضَعَهُ فِي خِيْمَةٍ جَدِيدَةٍ (٢ صم ٦: ١-٢٣). وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ هُوَ الَّذِي أَلْفَ أَغْلَبَ الْمُرَايِمِ. رَقَدَ نَحْوَ عَامِ ٩٦٥ ق. م.، بَعْدَ أَنْ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. لَمْ تَخُلْ سِيرَتُهُ مِنَ الضَّعْفِ وَالخَطَايَا، لَكِنَّهُ، مَعَ هَذَا، كَانَ عَلَى جَانِبٍ كَبِيرٍ مِنْ نُبْلِ النَّفْسِ. وَعَدَهُ اللَّهُ بِأَنْ يَكُونَ الْمَسِيحُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ (٢ صم ٧: ١-١٧). لِذَلِكَ يَدْعُو الْإِنْجِيلُ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ. وَقَدْ أَعْلَنَ يَسُوعُ نَفْسُهُ أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْ دَاوُدَ، وَأَنَّهُ رَبُّهُ. إِلَى جَانِبِ دَاوُدَ، نَحْتَفِلُ الْيَوْمَ بِجَمِيعِ الْأَبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ سَبَقُوا الْمَسِيحَ وَأَعَدُّوا لِمَجِيئِهِ. وَهُوَ تَذَكَارٌ يُنَاسِبُ هَذِهِ الْأَيَّامَ الَّتِي نَسْتَعِدُّ فِيهَا لِلْأَحْتِفَالِ بِسِرِّ التَّجَسُّدِ الْعَظِيمِ.

خاص بأبرشية القدس

آية الدخول

مزمو ٨٨: ٤-٥

أَفْسَمْتُ لِدَاوُدَ عَبْدِي: سَوْفَ أُوَيِّدُ ذُرِّيَّتَكَ سَرْمَدًا، وَأَقِيمُ عَرْشَكَ جِيلاً فَجِيلاً.

صلاة الجماعة

يَا يَسُوعُ رَبَّنَا، يَا مَنْ صِرْتَ لِدَاوُدَ ابْنًا، لِكَيْ نُدْعَى وَنَكُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ، ✠ أُمِّ فِينَا رُوحَ التَّيْنِيِّ، ✠ فَتَرْتِ مَجْدَ الْأَبْنَاءِ الْأَبَدِيِّ. أَنْتَ الْإِلَهُ الْحَقِّي ✠ الْمَالِكُ مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ ✠ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«قم فامسحه لان هذا هو»

١٦: ١، ٦-١٣ أ

قراءة من سفر الملوك الأول

في تلك الأيام:

قال الرب لصموئيل: «إملاً قَرْنَكَ زَيْتًا، وَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَى يَسَى مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُ لِي مِنْ بَنِيهِ مَلِكًا». فَلَمَّا أَتَوْهُ، رَأَى أَلْيَابَ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَا شَكَّ أَنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ». فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «لَا تُرَاعِ مَنْظَرَهُ وَطُولَ قَامَتِهِ، فَإِنِّي قَدْ نَبَذْتُهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَنْظُرُ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الطَّوَاهِرِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ثُمَّ دَعَا يَسَى ابْنَادَابَ، وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ. فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ثُمَّ أَجَازَ يَسَى شَمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». فَأَجَازَ يَسَى سَبْعَةَ بَنِيهِ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «لَمْ يَخْتَرِ الرَّبُّ مِنْ هَؤُلَاءِ».

ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَهْؤُلَاءِ جَمِيعُ الْفَتِيَانِ؟» فَقَالَ لَهُ: «قَدْ بَقِيَ الصَّغِيرُ، هُوَ يَزْعَى الْغَنَمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ فَجِئْنَا بِهِ، لِأَنَّنَا لَا نَجْلِسُ إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيْنَا».

فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ، وَكَانَ أَصْهَبَ جَمِيلَ الْعَيْنِينَ وَسِيمَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُم فامسحه، لِأَنَّ هَذَا هُوَ». فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ، وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ، فَانْقَضَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَانصَرَفَ إِلَى الرَّمَاةِ.

-كلام الرب

المزمور ١٣١

١-٢، ٩-١٠، ١١، ١٢، ١٧-١٨

الرِّدَّةُ (لوقا ١: ٣٢) اللهُ رَبُّنَا يُوَلِّي الْمَسِيحَ عَرْشَ أَبِيهِ دَاوُدَ.

١ أَيُّهَا الرَّبُّ، كُنْ لِدَاوُدَ ذَاكِرًا ✠ وَلِكُلِّ مَا تَكْتَبِدُ مِنْ عَنَاءِ

وَمَا كَانَ قَدْ أَقْسَمَ بِهِ لِلْمَوْلَى ✠ وَمَا كَانَ لِلْقَدِيرِ إِلَيْهِ يَعْقُوبَ نَاذِرًا.

٢ لِيَلْبَسِ الصَّلَاحَ كَهَنُتِكَ ✠ وَلِيَبْتَهِّجَ أَصْفِيَاوُكَ

وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ ✠ لَا تَحْجُبْ وَجْهَ مَسِيحِكَ.

- ٣ أقسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ قَسَمًا صَادِقًا \* وَلَنْ يَكُونَ لِكَلِمَتِهِ نَاقِضًا  
 «إِنِّي سَأَجْعَلُ مِنْ فِلْدَاتِ كِبِدِكَ \* مَنْ يَسْتَوِي عَلَى عَرْشِكَ».
- ٤ هُنَاكَ سَأَرْفَعُ لِدَاوُدَ شَأْنًا ✠  
 وَأُعِدُّ لِمَنْ سَأَمْسُحُهُ سِرَاجًا \* وَبِالْبَهَاءِ أَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا.

متى ٩: ٢١

هللوا

هللوا. هُوَشَعْنَا لابن داود! تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هللوا.

الإِنْجِيلِ الْمَقْدَسِ

«المسيح، ابن داود وربيه»

٢٢: ٤١-٤٦ أ

✠ فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

بينما الفريسيون مُجْتَمِعُونَ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «مَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟»  
 قالوا له: «ابن داود».

قال لهم: «فكيف يدعوه داود رباً بَوْحِي مِنَ الرُّوحِ فيقول» قال الرَّبُّ لِرَبِّي: إِجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ». فإذا كان داود يدعوه رَبًّا، فكيف يكون ابنه؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ.  
 -كلام الرب

الصلاة على القرايين

أذْكَرُ، اللَّهُمَّ، عَهْدَكَ الْمُقَدَّسَ، وَتَقَبَّلْ قَرَابِينَنَا فِي ذِكْرَى عَبْدِكَ دَاوُدَ وَسَائِرِ أَجْدَادِ الْمَسِيحِ الْأَبْرَارِ، ✠ وَهَبْ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ نَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الضَّعْفِ وَالْخَطِيئَةِ، \* أَنْ نَتَمَثَّلَ بِنِدَامَتِهِمْ وَتَوْبَتِهِمْ لِنَكُونَ مَرْضِيَّيْنَ أَمَامَكَ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

عن لوقا ١: ٦٩

آية التناول

أقامَ اللهُ لَنَا مُخْلَصًا قَدِيرًا، فِي بَيْتِ عَبْدِهِ دَاوُدَ.

صلاة بعد التناول

نَشْكُرُكَ، أَيُّهَا الإِلَهُ رَبَّنَا، يَا مَنْ أَجْلَسْتَنَا إِلَى مَائِدَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، وَنَاوَلْتَنَا مِنْهَا خُبْزَ الْحَيَاةِ، ✠ وَنَسْأَلُكَ، فِي ذِكْرِنَا لِأَجْدَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا، \* أَنْ يُشَدِّدَنَا هَذَا الْخُبْزُ وَيُجَدِّدَ قِوَانَا، فَنتَهَيًّا لِمَجِيءِ ابْنِكَ فِي الْمَجْدِ. هُوَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.